



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

الجامعة وتنمية الوعي السياسي

دراسة ميدانية في جامعة القادسية

بحث تقدم به الطلبة

مصطفى هاشم مطر نرجس خالد عبد الحسين

هند غازي عيسى

الى مجلس قسم علم الاجتماع ، وهو جزء من متطلبات نيل درجة
البكالوريوس في علم الاجتماع

بإشراف

أ.م.د. علي جواد وتوت

٢٠١٨ م

١٤٣٩ هـ

المبحث الأول : عناصر البحث

أولاً : مشكلة البحث .

مشكلة الوعي السياسي لدى الطالب نتيجة للعديد من المتغيرات التي ترتبط بتنشئة الطالب بطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه والبيئة الجامعية ومن ضمن المتغيرات التي أهمها الأعلام بوسائله المختلفة والتقليدية والحديثة التي يصعب تحديدها التي تنتشر الوعي السياسي.

وتختلف صور وإشكال المشاركة السياسية حيث نجد أنها تبدأ من مجرد الاهتمام بمتابعة الأمور السياسية إلى التصويت أو المشاركة في العملية الانتخابية إلى المشاركة الإيجابية من قبل المواطنين بالذهاب إلى صناديق الانتخاب يساعد على تكوين نخبة سياسيه تهتم في إدارة شؤون البلد في كافة المجالات .

وتعد الجامعة من أهم المؤسسات التربوية في المجتمع وهي المسئولة عن إعداد الشباب حيث أن مسؤولية الجامعة لم تقف على الإعداد الأكاديمي فقط بل اتسعت لتشمل إعداد الشباب بالحياة.

١- ما المقصود بالجامعة ؟

٢- ما هو الوعي السياسي عند أطلبه بشكل عام ؟ وما هو الوعي السياسي تحديداً؟

٣- هل يوجد دور للإعلام الإلكتروني في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة ألامعه ؟

٤- ما العوامل المؤثرة على الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي والتي ترتبط بالأسرة والجامعة؟

٥- ما مدى مساهمة الطالب في الأنشطة السياسية ؟

ثانياً : أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى رصد العوامل المؤثرة على الوعي السياسي للشباب الجامعي في ظل انبعاث قيم جديدة عبر تحولات جديدة . كما تعد شريحة الشباب من أكثر الشرائح في المجتمع من حيث عدد السكان وهي عنصر فاعل في عملية التنمية . و كذلك إن للوعي السياسي أهميه كبيره فكلما زاد الوعي السياسي العام في المجتمع قل ما يمكن تسميته بالفساد السياسي في المجتمع و بالعكس و هذه الحقيقة تبين الوعي السياسي في رقي الأمم و تقدمها .

وللمؤسسات التعليمية دور كبير في تنمية الوعي السياسي للطلاب فهي المكان لتلقي العلم وتوضيح المناهج التعليمية لتنشئة الأفراد تنشئة مبنية على سياسة الدولة لتسهيل عملية السيادة السياسية.

ثالثاً : اهداف البحث

- ١- تحديد مستوى الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي بأهمية المشاركة في الانتخابات العامة .
- ٢- وضع الحلول المقترحة للخدمة الاجتماعية في مواجهة العوامل التي قد تؤثر بالسلب على الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي بالمشاركة في الانتخابات .
- ٣- الوقوف على مدى أسهام الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة.
- ٤- التعرف على مفهوم الأنشطة الطلابية ونشأتها و تطورها في الجامعة .
- ٥- التعرف على مفهوم الوعي السياسي و أبعاده.

المبحث الثاني : تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية .

تمهيد

يتناول هذا المبحث المفاهيم العلمية الواردة في الدراسة بالشرح والتوضيح إذ أن أريد لها النجاح و لا سيما الدراسات الاجتماعية - و تحقيق أهدافها المرجوة بتوضيح معنى المفهوم أو المصطلح أو العبارة العلمية لكي يلم القارئ أو التغير المتباين لها. لذا فإن كثير من الباحثين يعد المفهوم الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الإنسان عن المعاني والأفكار المختلفة بغية توصيلة إلى غيره من الناس بعد استعراض المفاهيم التي تنتسب إلى العلماء و المختصون بشتى المفاهيم الإجرائية و يوظف المفهوم الخدمة عنوان البحث أو الدراسة و بعد التعريف الإجرائي إضافة عليه في أدبيات علم الاجتماع و النظرية الاجتماعية و هو ما يطلق عليه او ما يسمى المفهوم الإجرائي ، ومن هذه المفاهيم هي :

١- الجامعة :

مصطلح الجامعة في اللغة العربية للدلالة على مثل أعلى أو رباط أو ربطة توحد الأشخاص أو الجماعات ، وان أصل كلمة جامع هو الفعل (جمع) بمعنى الشيء المتفرق أو وحده (١)

مصطلح الجامعة في اللغة الانكليزية (University) مشتقه من الكلمة اللاتينية التي تعني الاتحاد وهو ما كان يضم الأسر ذات النفوذ القوي في المجالات السياسية و استعمل

١. محمد عبد العزيز الذهب ، التعليم الجامعي يبين الأصالة الفكرية والتبعية ، مجله دراسات اجتماعية ،

بغداد، ١٩٩٩، ص ٧١ .

بعد ذلك على التجمع الذي يضم الأساتذة و الطلبة ، كما تعني اتحاد مجموعه من الكليات لتخصصات متعددة. (١)

والجامعة اصطلاحا : تعرف بأنها مؤسسه علميه و تربويه تربي و تتفق و تعطي منهاجا في البحث عن الحقيقة و رؤية عنها . (٢)

وتعرف الجامعة هي مؤسسه للتعليم العالي والأبحاث ، وتمنح شهادات أو إجازات أكاديمية لخريجها ، وهي توفر دراسة من المستوى الثالث والرابع (كاستكمال لدراسة المدرسة الابتدائية والثانوية) . (٣)

التعريف الإجرائي للجامعة :. وهي مؤسسه تعليمية بها مجموعه من الأساتذة المختصين ومجموعه من الطلاب والجامعة أعلى مؤسسه في التعليم العالي يلتحق بها الطلاب بعد أكمل دراستهم في المدرسة الثانوية وذلك من اجل الحصول على درجه علميه في إحدى التخصصات العلمية .

١.دراسة (تيسير محمد خلف الجميلي)،(تنمية ثقافة الحوار والتسامح في المؤسسة الجامعية دراسة ميدانية في جامعة بغداد) ٢٠١٥م، ص ١٥ .

٢. د.منذر الشاوي، كتابات جامعية ، مطابع دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٩٠، ص ٩١ .

٣. هاشم فوزي الاعبادي وآخرون ، التعليم الجامعي من منظور ، الطبعة الأولى - دار اليازوري للنشر والتوزيع ، (الأردن- عمان) ، ٢٠١١، ص ٢٢ .

٢- التنمية

مصطلح التنمية في اللغة العربية حيث يشتق لفظ التنمية من ((نمى)) بمعنى الزيادة والانتشار.^(١)

والتنمية تعنى في اللغة (الثمار : الزيادة - نمى نميا ونماءً ، زاد وكثر ، وربما قالوا ينمو نموءً ... وأنميت الشيء ونميته : جعلته ناميا ... فالنامي مثل النبات والشجر ونموه ... ونما الحديث ينمي : ارتفع . ونميته : نشئته ... والصحيح إن نميته رفعته على وجه الإصلاح .^(٢)

والتنمية اصطلاحاً :تعرف التنمية بأنها كل ما يفعله الإنسان لتحسين حياته وتطويرها للأفضل مستخدماً في ذلك كل ما لديه من موارد و وسائل و أدوات وخبرات متاحة .^(٣)

وتعرف التنمية :- هي عبارة عن عملية تسند إلى الاستغلال الجيد للموارد بقصد أقامه مجتمع حديث.^(٤)

١. د . أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم أبو زيد ، التنمية الاجتماعية و حقوق الإنسان ،سلسله كتب التنمية في الالفية الثالثة الكتاب الأول، ٢٠٠٨م نشر سنة ٢٠٠٩م، ص ١٢.
٢. تيسير محمد خلف الجميلي ، دراسة تنمية ثقافة الحوار والتسامح في المؤسسة الجامعية دراسة ميدانية في جامعة بغداد - مجمع الجادريه- سنة ٢٠١٥م.
٣. د.د. حسين عبد الحميد احمد نشوان ،التنمية اجتماعياً- ثقافياً- اقتصادياً- سياسياً- إدارياً- بشرياً.الناشر مؤسسه شباب الجامعة ،طبعة ٢٠٠٩، ص ١١.
٤. د. أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم أبو زيد ، التنمية الاجتماعية و حقوق الإنسان ، سلسله كتب التنمية في الالفية الثالثة الكتاب الأول، ٢٠٠٨م نشر سنة ٢٠٠٩م ص١٢.

أما التعريف الإجرائي للتنمية :- وهي عملية التغير الذي يحصل في البنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لرفع مستوى الأفراد في المجتمع ، أي أن التنمية يقصد بها الزيادة في دخل المواطن والتطور الايجابي في سلوكياتهم وتصرفاتهم .

٣- الوعي السياسي :

لغة يعرف الوعي :بانه حفظ القيم الشيء: وعي الشيء والحديث يعنيه وعيا وأوعاه حفظه وقبله فهو واع ، وفلان أوعى من فلان إي أحفظ وافهم.^(١)

لغة : (الوعي): يشير الوعي إلى المعرفة أو الإدراك و الاحتواء ، فوعي الشيء وعيا إي جمعه و حواه ، و وعى الحديث فهمه و قبله و تدبره وحفظه ووعي الإذن إي سمعت ووعي فلان إي انتبه من نومه أو غفلته ، ووعي الشيء آخذه كله ، وواعي اليتيم إي حافظه والوعي إي الشعور الظاهر في مقابل فقدان الوعي .فوعي إي حفظ وفهم .^(٢)

و(السياسية):القيام على الشيء بما يصلحه. والسياسة :فعل السائس. يقال هو يسوس الدواب إذا قام عليها و راضها ،و الوالي يسوس رعيته ،أبو زيد يسوس فلان لفلان أمر فركبه كما يقول له وزين له وقال غيره :سوس له أمرا إي روضه و ذللة.^(٣)

و (السياسة)في اللغة العربية إصلاح واستصلاح، بوسائل متعددة من الإرشاد والتوجيه على الولاية أو الرئاسة.^(٤)

١.منصور بن كاوي ،دراسة البرامج السياسية في الإعلام الفضائي الجزائري الخاص و دورها في تنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينه من طلبة جامعة بسكرة، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ص ٦٤، منشور.

٢. نفس المصدر السابق ص ٦٣.

٣. نفس المصدر السابق ، ص ٦٤ .

٤. د. منى عطية خزام خليل ،العولمة والسياسة طبقة الاجتماعية، ٢٠١٠، جامعة حلوان ، ص ١٣

والوعي السياسي (اصطلاحاً) و يرى كوجان Wilson الوعي السياسي على انه عبارة عن تصورات إيديولوجية و مفاهيم فكرية ثورية وممارسات سياسية تجعل لدى الفرد القدرة على الوصول للحقائق .

و يعرف كمال المنوفي الوعي السياسي بأنه ما يوجد لدى الفرد من معارف سياسيه بالقضايا و المؤسسات و القيادات ألسياسيه على المستوى المحلي والقومي والدولي^(١).

وبشير ((أوليد وق)) في كتابه الوعي الاجتماعي إلى أن الوعي السياسي يعتبر أكثر الأدوار نشاطاً في المجتمع ،فهو يمثل حلقة الوصل بين الاقتصاد و مختلف أنواع الوعي الاجتماعي ، و يتميز الوعي السياسي بأنه يسعى لتحقيق أهداف ومهمات محددته^(٢).

التعريف الإجرائي للوعي السياسي :- وهو مجموعه من الأفكار والمعارف التي تسهم في تكوين الثقافة السياسية لدى الأفراد التي يكتسبها من المجتمع يعتبرها فرد من أفراد تلك المجتمع . ووعي المواطن وتحرره من القهر السياسي والاجتماعي والاقتصادي ومحاولة ممارسه دوره في صنع القرار و شعوره بالمسؤولية و يكون الوعي إما عن طريق الأحزاب عبر الإعلام و إما عن طريق التلقين .

الفصل الثاني

نماذج من الدراسات السابقة

تمهيد

١. منصور بن كاوي ، دراسة البرامج في الإعلام الفضائي الجزائري الخاص و دورها في تنمية الوعي السياسي ، ٢٠١٥، ٢٠١٤، جامعة بسكرة ،منشورة.

٢. نفس المصدر ص ٦٥

كان الهدف من الدراسة هو الوقوف على حقيقة دور الجامعات العراقية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها ، كان لا بد من إفراد هذا الفصل للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي حيث وجد الباحث بعد الاطلاع على العديد من الدراسات ورسائل الجامعة وأبحاث علمية منشورة ، وأبحاث لأساتذة الجامعات . تتناول الإبعاد و المحاور المختلفة في الدراسة الحالية منها ما تتصل بادوار الجامعات المختلفة . ومنها ما تتناول شريحة الشباب الجامعي .

كما تتناول الدراسات الأجنبية منها الوعي السياسي كمفهوم له أهمية كبيرة و تأثير على الحياة الاجتماعية والعلاقات المختلفة .

أولاً: دراسات عراقية

١ - دراسة رأفت مهند عبد الرزاق الموسومة (١)

(دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي)

١. رأفت مهند عبد الرزاق (دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي) دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينه من طلبة جامعات كل الموصل و الأنبار و تكريت ، ٢٠١٣م، منشورة

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تصدت لموضوع مهماً إلا وهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (Face book- Twitter-you tube) في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات العراقية ثم تناول البحث تحليل تأثيرها على تغيير الاتجاهات الشبابية من الناحية السياسية ، وانعكاسها على الشارع و على التغييرات التي تحدث نتيجة التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

و تتمثل أهمية الدراسات بما يلي :

(أ) أهمية ما تتيحه شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت من فرص متنامية للحوار الديمقراطي الحر حول القضايا السياسية و الاقتصادية والأمنية الخ بين أصحاب الاتجاهات المتباينة كبديل للصراع والعنف ، إذا يمكن للمشاركين إنشاء منتديات جديدة للحوار يطرحون فيها ما يشاءون من أفكار واتجاهات و آراء بتكاليف زهيدة ، كما يمكنهم التعبير عن رؤيتهم من خلال المشاركة في المنتديات المختلفة على شبكة الانترنت.

(ب) كون مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل بالإعلام البديل :ويقصد به الموقع الذي يمارس فيه النقد ويولد أفكاراً وأساليب لها أهميتها وأيضاً طرقاً جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين أفراد المجتمع وربما الأكثر أهمية يشير إلى إن البديل يتناول الموضوعات الحساسة في الآليات الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية و التوترات بين السيطرة والحرية

وبين العمل والبطالة وبين المعارضة والحكومة ومن ثم يتضاءل البديل إلى إن يصبح نمطاً للاتصال الجماهيري .

(ج) تنامي أهمية القضايا السياسية الداخلية والخارجية التي تواجه المجتمع العراقي والتركيبية السكانية للمجتمع العراقي ومنها على سبيل المثال قضايا الإصلاح السياسي والتطور الديمقراطي ومحاربة الإرهاب ومحاربة الفساد ، ومبدأ الدين لله والوطن للجميع بالإضافة إلى القضايا السياسية الخارجية وعلى رأسها تأثير العراق بما يدور من تحولات سياسية لدول عديدة بالمنطقة وعودة العراق إلى دور الإقليمي .

د) ركز البحث على أهمية المشاركة الشبابية في مناقشة القضايا السياسية وضرورة بلورة اتجاهات واضحة نحو كل قضية باعتبار ذلك يساعد في ترشيد القرارات التي يتخذها المسؤولون في الجهات المعنية الخاصة بالجهات السيادية .

و) قلة الدراسات الإعلامية التي تتناول الموضوع العراقي يخص علم الباحث والتي كشفت عن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على تشكيل الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي بكل من جامعات الموصل والانبار وتكريت .

أهداف الدراسة:-

أ- معرفة مدى مشاركة الإعلام الجديد ممثلا بمواقع التواصل الاجتماعي (you tube - Face book - Twitter) في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعات الموصل و الانبار و تكريت .

ب- معرفة درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (you tube - Face book - Twitter) في طرح القضايا المعاصرة التي تهم المجتمع العراقي.

١١

ج- البحث بالآثار المترتبة على استخدام المدونات وشبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الجامعة و تأثيرهم على الرأي العام لجماهير (والمقصود هنا التغذية الراجعة).

د- الخروج باقتراحات و توصيات تسهم في تطوير دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة السياسية بالعمل إيجابا على تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة العراقيين.

النتائج :-

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:-

- ١- إن مواقع التواصل الاجتماعي (Face book-Twitter-YouTube) تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلاب الموصل والانبار و تكريت .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) في اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات (النوع، مكان، السكان ، المرحلة الدراسية ، الكلية ، الفئة العمرية) .
- ٣- تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (YouTube-Twitter-Face book) في طرح أسئلة تهم الشباب الجامعي وفي التأثير على السلوكيات والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي و تعكسه على الشارع السياسي العراقي .
- ٤- أظهرت نتائج الدراسة لاستخدام ثلاثة مواقع للتواصل الاجتماعي وهي الفيسبوك بنسبة (٧٥,٥%) و تويتر بنسبة (١١,٧٥%)، ويوتيوب بنسبة (١٢,٧٥%) .
- ٥- أظهرت النتائج بان ما نسبته (٩,٠%) من أفراد العينة هم مقتنعين بان الإحداث التي شهدتها الدول العربية كانت سببا للاشتراك بشبكات التواصل الاجتماعي في الإحداث التي جرت في الدول العربية .
- ٦- أظهرت النتائج بان نسبة (٦٠,٠%) من أفراد العينة هم من زاد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي نتيجة لما يحدث بالعراق . في حين كانت نسبة (٢٩,٥%) من أفراد العينة التي لم يتأثر أفرادها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة لما يحدث بالعراق بينما كانت نسبة (١٠,٥%) من أفراد العينة الذين قل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي نتيجة لما يحدث بالعراق .
- ٧- أظهرت النتائج أن نسبة (٦٢,٨%) من أفراد العينة زاد وعيهم السياسي نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ، بينما كانت نسبة (٣٧,٢%) لإفراد العينة التي لم يتأثر وعيهم السياسي .
- ٨- أظهرت النتائج أن نسبة (٦٢,٢%) من أفراد العينة يعتقدون بان مواقع شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورا مماثلا بتحريك الوعي السياسي العراقي بينما كانت نسبة (٣٣,٨%) لإفراد العينة الذين لا يتقدون بان مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا مماثلا بتحريك الوعي السياسي العراقي .

ثانيا : دراسات عربية

١ - دراسة : منصور بن كردي الموسومة (١)

(البرامج السياسية في الإعلام الفضائي الجزائري الخاص ودورها في تنمية

الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي)

١ . دراسة منصور بن كردي ، البرامج السياسية في الإعلام الفضائي الجزائري الخاص و دورها في تنمية الوعي

السياسي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة بسكرة ، ٢٠١٤ ، ٢٠١٥

أولا : أهميتها :

١- الأهمية النظرية : تعتبر هذه الدراسة مهمة لدراستها البرامج السياسية في الإعلام الخاص في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ، كما إن هناك نقص في حجم الدراسات والجهود التي تناولت هذه الجريئة في الجزائر ، وبالتالي ترمي هذه الدراسة لتأكيد دور البرامج السياسية في محاولة التنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين و قدرتهم على وضع حلول للمشكلات المختلفة .

٢- الأهمية العلمية و تأتي الأهمية العلمية لهذه الدراسة بإعطاء تصور واضح عن مفهوم تنمية الوعي السياسي ، بدأ من تشكيلية وصولا إلى توجيهه ، لذا ارتأيت أن ابحت في اثر و دور البرامج السياسية للإعلام الخاص على تنمية الوعي السياسي بعد أن أصبح هذا الأخير مصطلحات شائع الاستعمال و التداول .

و بما ستقدمه لمتخذي القرار السياسي و القائمين على من معلومات ناتجة عن القيام ببحث علمي .

ثانيا:- أهداف الدراسة :

شهدت هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أمور تتمثل في :

توضيح الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الفضائية الجزائرية الخاصة من خلال برامجها السياسية إلى تقديم رؤية علمية أكاديمية حول تنمية الوعي السياسي لدى القنوات الفضائية الخاصة في برامجها السياسية ، و ذلك من خلال :-

١- التعرف على فلسفة التنمية للوعي السياسي في البرامج السياسية وما ترمي إليه من اتجاهات سياسية ، و هذا من خلال التعرف على ابرز القيم السياسية .

٢- رصد مدى اعتمادية طلبة الجامعة على الإعلام الخاص في استقاء معلوماتهم السياسية من خلال ما تقدمه برامجها السياسية.

٣- الكشف عن العلاقات الارتباطية بين مستوى اعتماد الطلبة على البرامج السياسية في الإعلام الخاص وبين حجم المشاركة السياسية ، ومستوى المعرفة السياسية لديهم .

٤- إبراز أهم الأنشطة و الآليات المستخدمة من قبل البرامج السياسية في الإعلام الخاص في عملية تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

٥- لقاء الضوء على واقع البرامج السياسية في ظل التعددية الإعلامية وحرية التعبير .

واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات حول الظاهرة ووصفها وجدولتها و تبويبها ، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج مقبولة ، وكذلك يهدف الى دراسة الارتباطات بين متغيراتها . حدد الباحث مجتمع البحث واختيار العينة:-

يتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من طلبة كليتي العلوم الإنسانية و الاجتماعية والحقوق والعلوم السياسية بالقطب الجامعي (شتمه) لجامعة محمد خضر بسكرة ومن تخصصات و مستويات مختلفة كأنموذج للبحث ، إما فيما يخص العينة فهي تختلف باختلاف الموضوع فصحة نتائج الدراسة أو عدم صحتها يتوقف على طريقة اختيار العينة ، وعند اختيارها لا بد من مراعاة الإمكانيات المادية و الزمنية التي يتطلبها البحث الميداني والجهد المبذول فيه .

و شملت عينة البحث على (١٤٠) طالب و طالبة بواقع (٨٠)لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية موزعين على التخصصات التالية ،علاقات عامة ، سمعي بصري ، تنظيم وعمل ، علم النفس العيادي ، من مستويات مختلفة بواقع (٢٠) مفردة لكل تخصص و (٦٠) لكلية الحقوق و العلوم السياسية موزعين على التخصصات التالية ، علاقات دولية ،سياسية مقارنة ،قانوني و إداري ، كذلك من مستويات مختلفة بواقع (٢٠) مفردة لكل تخصص .

نتائج الدراسة :-

النتائج من خلال مناقشة تساؤلات الدراسة :

إذ تبين من خلال المتابعة و التحليل مجموعة من النتائج و المتوصل اليها من خلال هذه الدراسة و التي يمكن عرضها وفق التساؤلات التالية:-

١- هل يعتمد طلبة الجامعة على البرامج السياسية كمصدر للمعلومات السياسية ؟

و التنمية المتوصل إليها هي : أن الطلبة الجامعيين يعتمدون على البرامج السياسية كمصدر معلومات السياسية و تبين هذا من خلال إن مشاهدة الطلبة للفضائيات الجزائرية الخاصة كانت كبيرة خاصة المشهورة منها اذ بلغت نسبة مشاهدة قناة الشروق ٧٧,٥% وتلتها قناة النهار بنسبة مشاهدة بلغت نسبة ٧٠% و كذا قناة الجزائرية بنسبة ٦٠% و هذا يرجع إلى أن الأسبقية و الاقدمية و قوة الطرح للمواضيع السياسية في برامج مختلفة .

٢- هل يمكن اعتبار البرامج السياسية إحدى العوامل و الوسائل المهمة في تنمية الوعي السياسي؟
أن النتيجة التي خلص إليها البحث أن البرامج السياسية للفضائيات الخاصة تعد عامل مهم في تنمية السياسي بنسبة بلغت ٨٠% من مفردات العينة وهو ما يؤكد أن هذه البرامج السياسية بمختلف أنواعها تؤدي الدور المنوط بها في التوعية والتنقيف السياسي و كذا تقديم مواضيع و مادة إعلامية كافية تعالج من خلالها القضايا و المواضيع ذات الصلة بالوضع والواقع السياسي المحلي و العربي و الدولي والطرح الجريء لمختلف الآراء و والقضايا لدى الشباب ما أدى إلى تشكيل ثقافتهم السياسية التي هي أساس الوعي الوطني إلا إنها لم تصبو بعد إلى الاحترافية الإعلامية مما جاء في نسبة المبحوثين ب (٢٠) التي ترى غير ذلك.

و يرجع اعتبار أهمية البرامج السياسية في تنمية الوعي السياسي إلى اعتمادها بالضرورة على وسائل الإعلام الفضائية في الوقت الحاضر من خلال أنها الأكثر متابعة لدى مختلف شرائح المجتمع و لخصائصها الغير التي تتميز بها دون غيرها لسهولة تمرير الرسائل الإعلامية من خلالها كما يبقى مبدأ الاعتمادية أكثر على الإعلام في تشكيل الوعي السياسي و معرفة السياسة التداولية من طرق الفاعلين وذلك من خلال البرامج السياسية التي تبثها تلك الفضائيات وبهذا حراك إعلامي جدهام داخل المجتمع الجزائري خاصة في نشره وتأكيد آليات السياسة مع إشراك بعض رجال السياسة في الحصص والبرامج المدرجة الفاعلين السياسيين .

٣- كيف تؤثر البرامج السياسية في تنمية الوعي السياسي و تغيير الاتجاهات السياسية؟

أن التنمية التي خلص اليها البحث هي إن البرامج السياسية لها تأثير على ثقافة الطالب السياسة ولم يتكون لديهم اتجاه سياسي بعد متابعة البرامج السياسية رغم تأثير ثقافتهم السياسية من خلال هذه البرامج تكون المعرفة السياسية للمبحوثين ، لكن يختلف التأثير للبرامج السياسية على ثقافة الطالب وتكوين اتجاهه السياسي ومعرفته بالقضايا السياسية و مناقشة القضايا السياسية بعد المتابعة من طالب لأخر ، و كذلك يرجع لاهتمام كل فرد بذلك و اكتشاف مدى وعيه السياسي بعد متابعة هذه البرامج من خلال الفضائيات الخاصة .

ثالثاً : دراسات اجنبية

دراسة (لين وبلتر و مارتا سوات ١٩٩٢ Lyn bolter Martha sun)
الموسومة^(١)
(مقارنة بين عدد من الولايات المتحدة حول الوعي السياسي للطلاب و اتجاهاتهم))

١. نقل عن دراسة . شيرين حربي جميل الضائي ، ((دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة)) ٢٠١٠م ص ١٥.

هدفت الدراسة الى التعرف على الوعي السياسي للطلاب و مدى معرفتهم للحقائق الواقعية عن الأحداث الأخيرة للخليج الفارسي ، و قد أجريت على (٢٧١) طالب في الصف الثاني والسابع والثاني عشر من الولايات التي تقع في الغرب الأوسط و الشمال الشرقي والجنوب الشرقي بالولايات المتحدة الأمريكية حيث تم عمل مسح سياسي لهم . و قد تكون المسح من أسئلة مؤسسة على الحقائق الواقعية للأحداث الأخيرة في الخليج بقصد التعرف على حكم الطلاب و تقييم للدور العالمي للرؤساء الحاليين .

و توصلت الدراسة إلى إن هناك نمو متزايد في المعرفة السياسية مع تقدم العمر ، و ثبت أن التلفزيون والمدرسة و غيرها من الوسائل الأخرى اكثر فائدة كمصادر للمعرفة السياسية ، من الاسرة و لم تكن هناك فروق دالة بين البنين و البنات سواء من حيث اتجاهاتهم السياسية او من حيث الانضمام لحزب سياسي معين ، او من حيث المعرفة السياسية بشكل عام .

الفصل الثالث

تنمية الوعي السياسي .. موجز تاريخي

المبحث الاول

الجامعة والسياسة

الجامعة هي إحدى المؤسسات الوطنية الهامة و المؤهلة للقيام بدور وطني و سياسي ، لأنها تجمع أكبر عدد ممكن من المتففين طلابا و أساتذة و هي في الوقت نفسه تحمل هموم الوطن و أجزاءه .

و لفظة الجامعة university في اللغة الانجليزية مشتقة من الكلمة اللاتينية ، التي تعني الاتحاد ، وهو ما كان يضم الأسر ذات النفوذ القوي القوي في المجالات السياسية . و استخدم المصطلح بعد ذلك ليبدل على التجمع الذي يضم الأساتذة و الطلاب من مختلف الشعوب . كما تعني اتحاد مجموعة من الكليات و التخصصات .

تقوم الجامعة بدور حيوي و بارز في حياة المجتمعات البشرية بل و تعتبر أهم مؤسسة لإنتاج الكوادر و توليد الأفكار و تطويرها . و تلعب الجامعات دور فاعل في صنع القرار السياسي في المجتمع ، كما تلعب دور ايجابي في فهم مشاكل المجتمع و همومه و العمل على تنقيف المواطنين ، و توفر مراكز الأبحاث التي تعمل على زيادة الوعي بين الطلبة و المجتمع .

وظائف الجامعة : -

- ١- تربية الشباب قادة المستقبل تربية تتضمن الاستقلال العقلي و التفكير الحر .
- ٢- القيام بالأبحاث النظرية و التطبيقية للمساهمة في التطوير المحلي و العالمي.
- ٣- نشر الثقافة العلمية و الأدبية بين الناس على اختلاف مستوياتهم .
- ٤- حل المشكلات التي تواجه المجتمع .
- ٥- التوسط بين العلماء و الناس في نقل نتائج الأبحاث بطريقة تسهل استقبالها و تمثلها .
- ٦- التبادل الثقافي العالمي من خلال الاتصال بالثقافات الأخرى و بوساطة الزائرين .

وتؤكد العديد من الدراسات الميدانية على العلاقة الوثيقة بين التعليم و الوعي السياسي فكلما زاد تعليم الفرد كلما زادت ثقافته و انعكس ذلك على ارتقاء وعيه فالتعليم كما يقول (بيرتون) هو مفتاح المشاركة و الممارسة السياسية .

و تعد الجامعة من أهم المؤسسات التربوية التي تلعب دورا هاما في نقل و تبادل المعلومات . و تؤثر تأثيرا على اتجاهات الفرد و المجتمع و على الهياكل السياسية وعلى الحالة النفسية للمجتمع

بأكمله ، و كما تلعب دورا مؤثرا في عملية صنع القرار السياسي . و يمتد دور الجامعة ليشمل عملية التنمية السياسية فهي مصدر للخبرة السياسية و نشر الثقافة السياسية و تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي .

ومن المعلوم أن اثر التعليم في رفع مستوى الوعي السياسي للفرد يزداد في مراحل التعليم العليا يشكل أكثر وضوحا فقد توصلت إحدى الدراسات إلى أن الفرق بين مستوى الوعي السياسي لخريجي المدارس الثانوية و خريجي الجامعات غالبا ما يكون اكبر منه بين خريجي المدرسة الثانوية و خريجي مرحلة التعليم الأول حيث عزت الدراسة ذلك إلى أن الجامعات بما يتوافر فيها من فرص الاتصال و التفاعل و التباين في وجهات النظر و المناقشات الحرة تسهل عملية الإلمام بالمعلومات و المعارف ذات الصلة بالموضوعات السياسية .

وباعتبار طلاب الجامعة هم الفئة المتعلمة و المتميزة و التي لها خصوصية تميزها عن غيرها من فئات المجتمع فهي بحاجة إلى نوع من التربية السياسية بهدف تنمية الوعي السياسي لديها ، لان ضعف الوعي هو بمثابة مؤشر خطير لإيجاد جيل غير واع لا يؤمن بحرية النقد و الاعتقاد مما يؤدي إلى أن يفقد دوره المرجو في النضال من اجل قضيته أو فكرة معينة و تكون المحصلة هي محور الطلاب حول ذاته أو غيابه في دائرة تيارات فكرية غير مأمونة .

وكذلك تعمل الجامعة على زيادة الوعي السياسي لطلابها من خلال إتاحة مجالات واسعة لمشاركة الشباب ومنها : المشاركة في الاتحاد الطلابي و المشاركة في الرحلات الجماعية و المعسكرات و المشاركة في انتخابات الاتحادات الطلابية سواء بالترشيح أو الانتخاب و المشاركة بين الزملاء لبعضهم البعض في المناقشات المختلفة في تنظيم دورات و ندوات ثقافية و دينية و سياسية و اجتماعية و اقتصادية و رياضية ... الخ .

فالجامعة لا تنفصل عن المجتمع و إنما تتسجم مع المجتمع فهي تتعرف على المشكلات التي تحدث في الواقع و تحاول جاهدة لإيجاد الحلول الكفيلة لها وفقا لواقع الناس و همومهم الحياتية.

و ارتباطا بما تقدم تعتبر التنشئة السياسية داخل الجامعة ذات أهمية خاصة و أساسية بالنسبة لعملية التكامل السياسية و تطوير الوعي بالهوية و تأكيد الولاء و الانتماء للوطن و تعميق قيم العدالة و المساواة . و يتطلب هذا بالضرورة تغيرا أو تعديل نسبة الثقافة السياسية السائدة عن طريق تطوير

نظام التعليم الجامعي و مناهجه و تقنياته . و كذلك توافر كادر مؤهل كفاء من المعلمين و الموجهين الذين يمكنهم الاضطلاع بهذه المهمة بنجاح .

العناصر المؤثرة في تنمية الوعي السياسي داخل الجامعة : -

لكي تتم عملية تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة لابد من التعرف على العناصر التي تلعب دورا رئيسيا في تنمية الوعي السياسي داخل الجامعة ومنها : الاتحادات الطلابية ، و أعضاء هيئة التدريس و المناهج التدريسية :

١- الحركة الطلابية :

تمثل الحركة الطلابية ظاهرة عالمية تبعث على الاهتمام بوصفها كأحد أشكال العمل السياسي . ومن ابرز القوى التي كانت و ما زالت لها دور فعال في تحديد صياغات الواقع السياسي الداخلي للمجتمعات الإنسانية و خاصة الشعوب التي خضعت للاستعمار و الاحتلال و قد لعبت الحركات الطلابية دورا بارزا في عملية التحرير لكثير من الشعوب المستعمرة من جهة و من جهة أخرى مثلت الحركات الطلابية أداة مقالة ومؤثرة في عملية التغيير و البناء للواقع الاجتماعي و السياسي السائد .

وتعتبر الاتحادات الطلابية احد الميادين الرئيسية لتربية الطلاب ديمقراطيا و تهيئتهم للدخول في عملية تشكيل الوعي و الانخراط في عملية المشاركة في اتخاذ القرارات داخل مؤسساتهم التعليمية و خارجها فالإتحادات الطلابية بما تتضمن من عمليات ترسيخ و دعاية و تصويت وانتخاب ، وما يعقب ذلك من مؤتمرات و مناقشات وبرامج ، وبما تتضمنه هذه العمليات من تفاعل و ممارسات ، إنما هي عملية تربوية سياسية يمكن أن تلعب دورا مؤثرا في تكوين الشخصية الديمقراطية الواعية و المشاركة على أساس من الوعي السياسي .

٢- أعضاء هيئة التدريس :

إذا أمعنا الفكر و سلمنا بان الجامعة هي في حقيقتها أستاذ و طالب لعلمنا مدى خطورة هذه المشكلة و مدى ما تتطوي عليه من اثار جسيمة إذ بغير الأساتذة الأكفاء القادرين بعددهم و علمهم على تكفيه الطالب لن تكون هناك الجامعة التي نرتجىها . و يقوم عضو هيئة التدريس بادوار متعددة ، منها التدريس و البحث العلمي ، و أعداد تقارير و أبحاث و أوراق عمل لرجال السياسة والأحزاب ،

وصناع القرار على مستويات رسمية و غير رسمية . و تأليف المراجع العلمية والإشراف على رسائل الماجستير و الدكتوراه إلى جانب الاشتراك في المؤتمرات و لما كان عضو هيئة التدريس هو احد المحاور الرئيسية في الجامعة فانه تقع مسؤوليات تنمية الوعي السياسي للطلاب فالأستاذ الجامعي يجب أن يكون على معرفة بطلابه كما يجب أن يكون قادرا على النقاش معهم .

فلم تعد السياسة في عالمنا المعاصر قاصرة على فئة من السياسيين المحترفين فالأوضاع السياسية الداخلية و الخارجية تؤثر في حياة الناس و تجعلهم على صلة مباشرة بها و هناك العديد من القضايا السياسية التي يجب على عضو هيئة التدريس أن ينير بها الطريق لبناء مستقبل أكثر إشراقا من خلال تربية سياسية تقوم على الفهم و الإقناع العلمي و تهدف إلى التعبئة لأخذ زمام المبادرة المبنية على الوعي لتصبح هي الأساس الذي ينهض عليه إدراكه للسلطة السياسية و تحديد توجهه السياسي . و اكتساب المهارات و الممارسات الملائمة للنشاط السياسي ، حيث أن أسهام عضو هيئة التدريس في التنشئة السياسية يعد واحدا من بين العديد من المطالب و الغايات التي يحققها عضو هيئة التدريس .

٣- المنهاج الدراسي :

للمقررات الدراسية دور رئيسي في عملية تنمية الوعي السياسي لطلبة الجامعة ، فهي المحتوى الذي يتم إدخاله في ثقافة الطالب الجامعي و تثبيته بالممارسات السياسية المختلفة داخل الجامعة كجزء مكمل للحياة الجامعية كما أظهرت الدراسات التحليلية للمناهج الدراسية ، أن المقررات الثقافية ذات اثر كبير على الوعي السياسي للطلاب و لكي تتكون الثقافة السياسية لدى الطلاب ينبغي إعطائهم المناهج المؤثرة في تكوين و تنمية قيم الولاء و الانتماء .

فالمنهج هو تخطيط عملي و إجرائي يتعلق بالأفكار المحكمة التي تنقل للدارسين ، وكيف يكتسبها الدارسون و يستفيدون منها ، بمعنى آخر هو عملية أيجاد درجة تطابق بين التفاعلات المخطط لها و التفاعلات الأفقية وهو مجموعة من خبرات التعليم المقصودة و المستهدفة .^(١)

١ . دراسة شيرين حربي جميل الضأني، (دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة) ٢٠١٠م.

المبحث الثاني

تنمية الوعي السياسي

حدد جون زالير ثلاث مراحل للوعي السياسي هي المرحلة الأولية والمرحلة الوسطى ، و المرحلة التكاملية يعتمد الوعي السياسي على مقومات يمكن على أساسها تصنيف الفرد ضمن مرحلة معينة من مراحل الوعي السياسي ، ومن اهم مقومات الوعي السياسي عمر النظام (مدة الحكم) ومدى الاستقرار السياسي ، والثقافة السياسية للفرد و تصنيف الدولة ضمن الدول النامية أو الدول المتقدمة ، و طبيعة الحكم هل هو ديكتاتوري أو ديمقراطي .(٢)

أصبحت عملية التنشئة السياسية للمواطنين و تنمية الوعي السياسي لديهم من الأمور الهامة التي توليها الدولة الديمقراطية اهتماما بالغا و تخضعها للدراسات العلمية المستفيضة فالتنشئة السياسية تؤدي إلى نضوج الوعي السياسي ، و يبدأ ذلك بالتنقيف السياسي للطفل منذ الصغر ، وفي مراحل التعليم المختلفة وفي مراحل النضوج السياسية للمواطن ، تضمن الحكومة أن تكسب ولاء الرأي العام لسياسيتها الديمقراطية ، ولذلك يتوقف نجاح عملية نشر الوعي السياسي على ما تتضمنه عملية التنشئة السياسية من قيم سياسية يتقبلها المواطن.

وتعتبر عملية التنشئة السياسية بمثابة تلقين لقيم سياسية و لقيم اجتماعية ذات دلالة سياسية ، و التنشئة السياسية بهذا المعنى جزء من التنشئة الاجتماعية و هي عملية يتعرض لها المرء طيلة حياته بدءا بمرحلة الطفولة ، وهي تمتلئ بالقيم التي تتشابك و تكون شبكة اجتماعية من القيم تؤثر على سلوك و اتجاهات الفرد . وهناك العديد من المصادر التي تؤثر العديد من المصادر التي تؤثر في تكوين الوعي السياسي لدى الافراد في كل مجتمع ، نذكر منها (٣) قنوات التنشئة السياسية التي تتجسد في المؤسسات المجتمعية ذات الأغراض التأسيسية و التربوية و التنقيفية يمكن تصنيفها إلى أربعة أقسام أساسية هي : -

١- المؤسسات الثقافية و التربوية :

يمكن إن تلعب المؤسسات الثقافية و التربوية كالمدارس و المعاهد و الكليات و الجامعات و المكتبات و المتاحف و مراكز البحث العلمي الدور الكبير و المؤثر في نشر الأفكار و القيم الوطنية و القومية و الإنسانية بين الناشئة و ترسيخها في نفوسهم و حثهم على الالتزام بها و التصرف بموجبها . وفي نفس الوقت تستطيع التصدي للتحديات العقائدية و الفكرية التي تواجه الوطن العربي في هذه الفترة من الزمن و تقوم هذه المؤسسات بواجباتها و مهامها الخطيرة و الحساسة من خلال الالتزام بقوانينها و إحكامها ، و نظمها و ممارساتها ، مبادئها و فلسفتها ، وسائلها و غاياتها .

فعندما تكون فلسفة إستراتيجية التربية والتعليم مشنقة من مبادئ و تعاليم النظام الاجتماعي و متأثرة بالأفكار و الممارسات القومية و التقدمية و التي تتبناها الأمة فان المؤسسات الثقافية و التربوية في المجتمع على اختلاف مستوياتها و درجاتها ستكون أدوات فعالة و مؤثرة في إرساء دعائم عملية التنشئة السياسية في المجتمع التي تضمن زرع و نشر الأفكار و القيم المطلوبة بين الناشئة و الشباب

و إشعاع الفكر القومي و الاشتراكي في كل مكان و التصدي للأفكار المضادة على اختلاف أنماطها و مصادرها وقد بادرت فعلا القيادة السياسية في العراق بتحديد استراتيجيات و فلسفات التعليم الأساسي و التعليم العالي و بقية المؤسسات الثقافية و البحثية .

وبجانب تشخيص و بلورة و تعزيز إستراتيجية التربية و التعليم التي تكفل نشر الوعي السياسي و ترسيخ الأفكار القومية و التراثية و التقدمية في قطاعات المجتمع كافة و لجم التجاوزات الفكرية المشبوهة و المعادية فان المؤسسات الثقافية و التربوية ينبغي تخطيط و تنظيم مواضيعها و مناهجها ومفرداتها وكتبها المقررة وفق صيغه تضمن اكتساب الطالب أو المثقف أو المختص المعلومات والحقائق مع الادعاءات والمزاعم والفروض المبدئية والسلوكية التي تعتمدها الأوساط المعادية في محاربه القومية العربية . كما يجب إن تكون المواضيع والمناهج والمفردات والكتب المتعلقة بالجوانب النظرية والتطبيقية ومنبثقة من واقع المجتمع واحتياجاته ، وتخدم تطوير وتنمية الجوانب النوعية للإنسان والمجتمع أضافه إلى ضرورة كونها متطورة ومنسجمة مع طبيعة العلم الحديث وروح العصر .

فالمواضيع التي يدرسها الطلبة ابتداء من مرحلة الدراسة الابتدائية ومرورا بمرحلة الدراسة الثانوية وانتهاء بمرحلة الجامعية ينبغي أن تكون مواضيع لا تنمي وتوسع القدرات والملكيات والقابليات العلمية والأدبية والفنية عند الطلبة فقط بل يجب إن تزودهم بالثقافة السياسية والقومية وتطور عندهم السمات الأخلاقية والاجتماعية الفاضلة التي يثمنها المجتمع ويؤيدها التراث . وهنا يكون الطالب قد تزود بالمعلومات والحقائق العلمية وفي نفس الوقت اكتسب الثقافة السياسية الثورية التي تجعله يرفض الثقافات والأفكار البرجوازية والرجعية والشعبوية والعنصرية التي تتحدى مجتمعه وتتآمر على إضعافه وبعثرته وتشتيت موارده الطبيعية والبشرية . فالشباب في جميع المراحل الدراسية يجب إن يدرس المواضيع العلمية والفنية ويلم بأهم العلوم الاجتماعية والسياسية التي توسع مداركه الذهنية وتنمي عنده القابليات التفكيرية والإبداعية . من المواضيع الاجتماعية والسياسية التي ينبغي على الطالب دراستها منذ مرحلة الدراسة المتوسطة فصاعدا الثقافة القومية والوطنية، الاقتصاد، العلوم السياسية، علم الاجتماع، علم النفس، التربية الدينية والأخلاقية والوطنية ،الفلسفة ...الخ.

ويجب أن لا تحدد المواضيع الدراسية فقط بل يجب أن تحدد مفرداتها ومناهجها النظرية التطبيقية ،فالمفردات والمناهج يجب أن تدور حول تاريخ وظروف ومشكلات الواقع العربي وما يتضمنه هذا الواقع من تناقضات وإيجابيات.

وعلى صعيد التعليم العالي ينبغي على الأقسام الدراسية والكليات والجامعات بالاتفاق مع المنظمات المهنية والشعبية كالاتحاد الوطني لطلبة العراق والاتحاد العام لشباب العراق والاتحاد العام لنساء العراق... الخ . إقامة الندوات والحلقات الدراسية العلمية منها والثقافية . ويمكن مشاركته الأساتذة والطلبة والمتخصصين والخبراء العرب والأجانب في هذه الندوات والحلقات الدراسية .

أما مواضيع الندوات و الحلقات الدراسية فيجب أن تتناول الأمور و المشكلات و التحديات السياسية و الحضارية و الاقتصادية التي تواجه الأمة .فكلية الآداب من خلال قسمي علم الاجتماع و علم النفس تستطيع مثلا إقامة حلقة دراسية عن الأساليب و الممارسات العنصرية و الشوفينية الصهيونية أو إقامة ندوة علمية عن الإجراءات الاجتماعية و النفسية التي يمكن اتخاذها لتحقيق الفوارق الطبقيّة بين الأفراد من اجل تحقيق المجتمع العربي الاشتراكي الموحد . أو تستطيع كلية القانون و السياسة إقامة حلقة دراسية عن طبيعة الترابط المصلحي بين الامبريالية و الصهيونية أو تستطيع كلية الإدارة و الاقتصاد إقامة حلقة دراسية عن المشكلات الاقتصادية التي تواجه دول العالم الثالث و كيفية علاجها أو تستطيع كلية التربية عن طريق قسم التاريخ إقامة ندوة علمية عن الجذور التاريخية للحركة الفارسية الشعبية العنصرية للوطن العربي. أن مثل هذه الندوات و الحلقات الدراسية العلمية تزيد كمية معلومات التي يحملها المشاركون عن طريق مواضيعها و تعطيمهم المجال لتبادل المعلومات الخبر و التجارب . و أخيرا تخرج الندوة أو الحلقة الدراسية بنتائج و مقترحات و توصيات يمكن الاستفادة منها في تخطيط و تنمية المجتمع في شتى المجالات و الحقول .

٢- وسائل الإعلام الجماهيرية :

يتأثر الرأي العام في المجتمع العصري الحديث بصورة مباشرة أو غير مباشرة بوسائل الإعلام الجماهيرية التي تسيطر عليها أجهزة و منظمات الدولة كالتلفزيون و الراديو و الجرائد و المجالات و الكتب و الأفلام و التمثيليات التي تعرض من شاشات دور السينما و المسارح . ووسائل الإعلام الجماهيرية تستطيع خلال فترة الأمد البعيد المشاركة في تغيير الآراء و المواقف و الميول و الاتجاهات

الاجتماعية و السياسية التي يحملها أبناء المجتمع تجاه القضايا والأمور الاقتصادية و الاجتماعية و الايديولوجية التي تهمهم شريطة قيام هذه الوسائل بتكليف عروضها و مناهجها و فعاليتها الأدبية و الفنية مع حاجات و طموحات الجماهير ، و شريطة انسجام العروض و المناهج و الفعاليات مع أفكار و ممارسات و أهداف المؤسسات البنوية للمجتمع الكبير .

وإذا أرادت وسائل الثقافة و الأعلام نشر و ترسيخ المبادئ و القيم و الاتجاهات الفكرية و السياسية الايجابية عند الأفراد و الجماعات و مواجهة الدعاية المضادة التي تقوم بها الجهات الاستعمارية و الرجعية و الشعبوية فإنها يجب تتبنى المهام التالية : -

أ- تنمية و تطوير الجوانب الفكرية و التربوية و الأخلاقية و الإنسانية عند الفرد وذلك لما يتمتع من أهمية بالغة في تكوين المجتمع و رسم صفاته الأساسية .

ب- تنمية العادات و التقاليد و القيم العربية الأصيلة كالشجاعة و الإيثار و تحمل المسؤولية و التواضع و الإخلاص في العمل و محاربة العادات و التقاليد و القيم الاجتماعية السلبية الضارة كالأناثية و حب الذات ، الطائفية و الإقليمية ، التحيز و التعصب بجميع إشكاله و صورة ، وضعف الشعور بالمسؤولية ، و السلبية تجاه العمل الاجتماعي .

ت- تركيز وسائل الأعلام على محاربة أسباب الطبقة و التمايز الاجتماعي و تنمية الممارسات الديمقراطية في المجتمع كنشر و دعم الديمقراطية الشعبية التي تصوت حرية العمل النقابي و المهني و حرية انتخاب المجالس الوطنية و التشريعية و الشعبية و حرية المرأة .

ث- قيام وسائل الثقافية و الأعلام بالتأكيد على أهمية الذات الوطنية و إعادة خلق و بناء الشخصية و استعادة الهوية القومية و إعادة الثقة بالنفس و عدم الاعتماد على الأجنبي في تمشية أمور الدولة و المجتمع و تطوير أجهزتها الفنية و مؤسساتها الدنيوية .

٣- العائلة :

تعتبر العائلة من القنوات المهمة و الأساسية للتوجه الفكري و العقائدي لأبناء المجتمع . و أهميتها التربوية و الاجتماعية و الخلقية و الايديولوجية لا تقل عن أهمية المؤسسات الثقافية و التربوية و وسائل الأعلام الجماهيرية . العائلة هي من أولى المؤسسات البنوية التي تؤثر في أفكار و مواقف و سلوكية و أخلاقية الفرد . وهي تشبع حاجاته العاطفية و الانفعالية و تنظم علاقاته الداخلية مع بقية أفراد الأسرة

و تحافظ عليه من الأخطار الخارجية التي تداهمه . إضافة إلى وظائف العائلة المتعلقة بالحفاظ على كمية السكان و زيادتها من خلال الزيجات التي تنتج بتكوين الغوائل الجديدة . ولهذه الوظائف الخطيرة و الحساسة التي تقدمها العائلة للمجتمع ترى بان السياسي يهتم بها و يربعاها و يقدم لها شتى أنواع الخدمات و الإعانات التي تكفل تطويرها و نموها و رفع نوعيتها .

وإذا كانت العائلات في المجتمع تتمتع بمستويات اقتصادية و اجتماعية و ثقافية رفيعة فان وعيها الايديولوجي و السياسي و درجة مسؤوليتها و التزاماتها تجاه الدولة و المجتمع تكون ناضجة و متطورة . و هنا لا يمكن للقوى و التيارات الفكرية المضادة كالامبريالية و الصهيونية و الشعوبية أن تنفذ و تثبت سمومها و أحقادها بين الجماهير . بينما إذا كانت عائلات المجتمع متخلفة اقتصاديا و اجتماعيا و ثقافيا فان وعيها الايديولوجي و السياسي يكون مبعثرا و مستوى مسؤوليتها و التزاماتها تجاه الدولة و المجتمع يكون واطئا و ضحلا .

٤- المنظمات المهنية و الشعبية :

تساهم المنظمات المهنية و الشعبية من خلال نشاطاتها و أعمالها الثقافية و التربوية بدور كبير في التوجيه الفكري و العقائدي لأبناء المجتمع الذين ينتمون إليها . و المنظمات المهنية و الشعبية في العراق كالاتحاد العام لشباب العراق ، و الاتحاد الوطني لطلبة العراق ، والاتحاد العام لنقابات العمال ، و الاتحاد العام لنساء العراق و بقية النقابات المهنية الأخرى تقوم بأداء عدة مهام وواجبات لأعضائها و للمجتمع الكبير .

أما طبيعة الواجبات التثقيفية و الفكرية التي تقوم بها المنظمات المهنية و الشعبية تعتمد على سياستها الوطنية و خططها التنظيمية و أبعادها الحضارية و أغراضها التعبوية و المجتمعية . فالاتحاد العام لشباب العراق يتحمل دورا أساسيا في التوجيه الفكري للشباب باعتباره المنظمة الجماهيرية لهذا القطاع من جهة و كون الجهة الوحيدة التي تمتلك الصيغ التنظيمية و التعبوية للاتصال بالشباب و التفاعل معهم . وقد أولى الاتحاد هذا الميدان اهتماما بالغا تمثل في تشكيلة مكاتب متخصصة هي المكتب الثقافي المركزي و مكتب الأعلام و النشر و مكتب البحوث و الدراسات أما الاتحاد الوطني لطلبة العراق فيقوم بأعماله و نشاطات متعددة تدخل في مجال التوجيه الفكري للشباب ، منها الندوات و الدورات و الأسابيع الثقافية و المعارض الفنية و العلمية و المهرجانات

الفنية و الثقافية و الأدبية كمهرجانات الشعر و الخطابة و القصة و المقالة و الأغنية السياسية و المؤتمرات العلمية .

كما لابد من الإشارة إلى المعسكرات العمل الشعبي بشكل خاص و التي تعتبر تجربة رائدة في تعميق الوعي الوطني و القومي للشباب و إشاعة و تثبيت القيم و الممارسات الديمقراطية و الاشتراكية كحب الوطن و التضحية و العمل الجماعي و احترام العمل و الزمن و التفكير المبدع و الخلاف و المناقشة الواعية و النقد الذاتي و احترام القيادات و غيرها من القيم الثورية العربية والأصيلة .

والاتحاد العام لنقابات العمال يساهم بالتوجيه الفكري للعمال من خلال النشاطات و البرامج و الندوات الثقافية و الفنية و مجلة وعي العمال و النشرات و الكتب الثقافية كما يسهم المسرح العمالي بإشاعة القيم و الممارسات الديمقراطية و الاشتراكية .

أما الاتحاد العام لنساء العراق فيقوم بنشاطات مختلفة تدخل ضمن مجال التوجيه الفكري للشباب في القطاع النسوي حيث تقوم مكاتب الثقافة و البحوث و الدراسات بتنظيم المؤتمرات و الندوات الثقافية و الفنية المختلفة بالتعاون مع الجهات الأخرى كالوزارات و الجامعات و مراكز البحوث ، ومن خلال الصيغ الإعلامية المتعددة كالبرامج و الندوات الإذاعية و التلفزيونية و مجلة المرأة و النشرات و الكتب حيث تقوم بإشاعة القيم الاجتماعية الجديدة و أبراز دور المرأة في المجتمع الاشتراكي.

كما تقوم النقابات الأخرى بتوجيه منتسبيها من خلال النشاطات الثقافية كالندوات و المؤتمرات و النشرات و المجالات التي تصدرها النقابات كنقابة المعلمين و المهندسين و المحامين و غير ذلك (٤)

المبحث الأول

الإجراءات المنهجية

أولاً : نوع البحث

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تعد من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول اغراض محدد له لوضعية اجتماعية او مشكلة اجتماعية (١)

ثانيا : مناهج البحث

المنهج : يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بغرض الوصول الى الحقيقة (٢)

١- منهج المسح الاجتماعي

يعرف المنهج المسح الاجتماعي بأنه المنهج الذي يستخدم في الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته يقصد تقديم برنامج للإصلاح الاجتماعي (٣)

٢- المنهج التاريخي

وهو الذي يتناول بالعرض و التحليل و الوقائع و الأحداث و الاتجاهات السابقة بالنسبة لمشكلة اجتماعية معينة . وهو يتعقب خطوط التطور في الفكر الإنساني بالنسبة لموضوع معين يهدف البحث التاريخي الى فهم الحاضر بدراسة .

١. عمار الطيب كشرود ، البحث العلمي و مناهجه ، عمان دار المناهج ، ط ١ ، ٢٠٠٧م ، ص ٢٢٨ .

٢. عمار الطيب كشرود ، البحث العلمي و مناهجه ، عمان دار المناهج ، ط ١ ، ٢٠٠٦ ، ص ٢١٦

٣. محمد شفيق ، البحث العلمي ، ٢٠٠٦ ، ص ٨٧ .

يهدف البحث التاريخي الى فهم الحاضر بدراسة خلفيته التاريخية و الدور الذي لعبه في الماضي فهو يربط الحاضر بالماضي لإيجاد العلاقة بين أحداث الماضي ووقائع الحاضر المتشابهة لها .^(١)

ثالثا : مجالات البحث

وهي مجالات البحث التي يتحرك من خلالها لجمع البيانات بحثه وقد قسمت هذه المجالات الى ثلاثة أركان أساسية هي :

- ١- **المجال البشري** : أجريت هذه الدراسة على عينة تتكون من (٥٠) طالب و طالبة في قسم الاجتماع و اللغة العربية وقسم الجغرافية في كلية الآداب .
- ٢- **المجال المكاني** : كانت حدود الدراسة الحالية ممثلة بكلية الاداب في جامعة القادسية .
- ٣- **المجال الزمني** : تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

المبحث الثاني

مجتمع وعينة البحث

اولا : **المجتمع** :- يتمثل مجتمع البحث بجميع طلاب و طالبات جامعة القادسية

٤. د- فوزي غرابية ، واخرون ، اساليب البحث العلمي ، عمان - دار وائل للنشر ، ط٥ ، ٢٠١٠ ، ص٣٠ .

ثانيا : عينة الدراسة :

يعتمد بصورة عامة في اختيار مفردات مجتمع البحث في احدى الطريقتين :-

١- طريقة المسح الشامل : و تتحقق فيها الدراسة الشاملة لجميع مفردات البحث التي تشكل مجتمعه .^(١) وفي العادة تلجا الى هذه الطريقة الدول والمنظمات الدولية وفرق البحث الكبيرة للحصول على بيانات واسعة كما هو الحال في الاحصاءات السكانية.

٢- طريقة العينة : هي تعويض عن الحصر الشامل و نحتاج الى المعلومات التي نأخذها من العينة لكي نستنتج بعض الخصائص المتعلقة بمجتمع البحث و غالبا ما يلي الباحث اختيار مفردات ذلك المجتمع فيكتفي بدراسة محددة من المفردات (عينة) ثم يحاول بعد ذلك تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الكلي .^(٢)

اعتمد فريق البحث على طريقة العينة حيث استخدمت طريقة العينة العشوائية حيث تم اختيار قسم علم الاجتماع واللغة العربية وقسم الجغرافية وتم اختيار نسبة (٥٠) طالب وطالبة بطريقة العينة العرضية .

المبحث الثالث

أداة جمع البيانات والوسائل الاحصائية

أولا : الأداة :

١. د- محمد شفيق ، البحث العلمي ، ٢٠٠٦ ، ص ١٧٨ .
٢. د- بهاء الدين تركي . ط١ ، الأهللي للطباعة و النشر ، سوريا ٢٠٠٣ ، ص ١٥٣ .

الفصل الأول : الإطار العام للبحر

استخدام فريق البحث أداة الاستبانة .

الاستبيان : هو عبارة عن مجموعة من الاسئلة تعد إعدادا محددًا و ترسل بواسطة البريد ، او تسلم الى الاشخاص المختارين لتسجيل اجاباتهم على الاستمارة الأسئلة الواردة ثم أعادتها ثانيا . و يتم ذلك بدون معاونة من الباحث للافراد سواء في فهم الاسئلة او تسجيل الاجابات عليها .^(١) وقد قام فريق البحث بتصميم استبانة وكما هو واضح في الملحق (١)

ثانيا : صدق والثبات :

قام فريق البحث بالتأكد من صدق فقرات الاستبانة عن طريق صدق المحكمين . ثم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين وقد استجاب الباحثين لأراء السادة المحكمين وقام بأجراء ما يلزم من حذف و تعديل في ضوء مقترحاتهم .

ثالثا : الوسائل الإحصائية :

١ . د- محمد شفيق ، البحث العلمي ، ٢٠٠٦ ، ص ١١٨ .

١- النسبة المئوية (%) ^(١)

تعد النسبة المئوية طريقة من طرق التحليل الاحصائي و ذلك عن طريق ايجاد الفرق بين نسبتيين وفق المعادلة الاتية :

$$\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

الكل : المجموع الكلي لمجتمع الدراسة .

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

المبحث الأول : عرض وتحليل البيانات

٢. احمد جاسم مطرود ، انهيار النظام في العراق وانعكاساته على واقع الجريمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٢ .

جدول رقم (١) يوضح توزيع الطلبة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	٢٠	%٤٠
انثى	٣٠	%٦٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح ان (٤٠%) من مجموع افراد العينة من الذكور ، بينما (٦٠%) من مجموع افراد العينة من الاناث . مما يؤكد شمولية عينة الدراسة لكلا الجنسين الذكور و الاناث و التوزيع شبه العادل بينهما وان النسبة الاكبر تمثلت في الاناث .

جدول رقم (٢) يوضح توزيع الطلبة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة %
٢٢-١٨	٣١	%٦٢
٢٨-٢٣	١٩	%٣٨
المجموع	٥٠	%١٠٠

من خلال الجدول السابق يتبين ان (٦٢%) من مجموع افراد العينة اعمارهم (٢٢-١٨) و (٣٨%) تتراوح اعمارهم بين (٢٨-٢٣) وهذا يعني ان النصيب الاكبر من العينة كان للفئة العمرية الاصغر من المبحوثين .

جدول رقم (٣) يوضح نسبة مشاركة المبحوثين في الفعاليات السياسية

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٩	%١٨
لا	٤١	%٨٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان النسبة الاكبر من افراد العينة (٨٠%) عدم مشاركة المبحوثين في الفعاليات السياسية وذلك لعدم توفير المناخ السياسي الملائم للشباب لذلك يجب على المؤسسات المختلفة في المجتمع و العمل على اهمية الفعاليات التي يمكن ان تقدم في تنمية الوعي السياسي و تعزيز الثقافة الديمقراطية لدى الطالب من خلال غرس قيم السلام والتسامح والحوار والعدالة والمواطنة والحرية . لما لها من انعكاسات ايجابية على مستوى وعي الطالب وبالتالي المجتمع الذي يتفاعل فيه .

جدول رقم (٤) يوضح اهم الفعاليات التي شارك بها المبحوثين

الفعاليات	التكرار	النسبة %
مؤتمر	٩	١٨%
ندوة	٢٦	٥٢%
تظاهرة	١٥	٣٠%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان النسبة الاكبر من افراد العينة (٥٢%) قد شاركوا في الندوات ونسبة (٣٠%) قد شاركوا في تظاهرات ونسبة (١٨%) قد شاركوا في حضور مؤتمرات . ويتضح من ذلك قيام المؤسسات والاحزاب عملت على توفير وانشاء الفعاليات التي تنمي الوعي السياسي لدى الشباب وتعزيز الثقافة والديمقراطية بين صفوف الشباب وتنمي روح القيادة والحس الوطني .

جدول رقم (٥) يوضح اشتراك او انتماء المبحوثين الى تنظيم سياسي معين

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٢	٤%
لا	٤٨	٩٦%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان نسبة من المبحوثين (٩٦%) لم ينتمون الى اي تنظيم سياسي معين و بهذا يتضح عدم التفاعل والانتماء في الانشطة الحزبية بالدرجة المطلوبة .وذلك لعدم توفير المناخ السياسي المناسب للعمل على ارض الواقع وتحقيق الشكل الديمقراطي لعدم توفير عدة عوامل مثل حرية التنظيم و التجمع وابداء الراي بالاشكال السلمية .

جدول رقم (٦) يوضح ان الانتماء السياسي لتحقيق المصالح الشخصية

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٣٢	%٦٤
لا	١٨	%٣٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان ارتفاع نسبة (٦٤%) من الطلبة يرون ان الانتماء السياسي والانشطة التي تمارسها التنظيمات السياسية لا تخدم المصلحة العامة .بينما تخدم مصالحهم الشخصية

جدول رقم(٧) يوضح ان الانتماء السياسي يستهدف مصلحة الوطن .

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٣٨	%٧٦
لا	١٢	%٢٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان (٧٦%) من الطلبة يرون ان الانتماء للتنظيم السياسي يخدم المصلحة الوطنية بينما (٢٤%) يعارضون ذلك . وقد يدل ذلك على وجود ثقة بالتنظيمات السياسية العراقية لدى افراد العينة الخاصة بالمنتمون تنظيميا .

جدول رقم (٨) يوضح الطرف الأساسي الفاعل في النظام السياسي العراقي استجابات الطلبة

النسبة %	التكرار	الفقرات او الاحتمالات
٢٢%	٩	١- نخبة من المثقفين السياسيين
٣٠%	١٥	٢- قادة التنظيمات السياسية
٢٤%	١٢	٣- الحزب السياسي الاكثر شعبية
١٨%	٩	٤- رجال الدين
١٢%	٥	٥- شيوخ العشائر
١٠٠%	٥٠	المجموع

من خلال الجدول السابق يتضح ان النسبة الاكبر من اجابات الطلبة مقارنة بين الاجابات نرى ان قادة التنظيمات السياسية العراقية هي الطرف الاساسي الفاعل في النظام السياسي العراقي وقد يعكس ذلك رؤية افراد لمدى التأثير التنظيمات السياسية التي ينتمون اليها في النظام السياسي العراقي . ونلاحظ مما سبق تقارب بين نسبة للمنتمين للحزب الاكثر شعبية حيث بلغت نسبة من يرون ان قادة التنظيمات هي الطرف الاساسي الفاعل (٣٠%) و ذلك بسبب قوة التأثير للتنظيمات السياسية اكثر من غيرها من الاطراف و النخب . وقد بلغ اعلى تاييد للحزب السياسي الاكثر شعبية (٢٤%) بينما بلغت الاطراف الاخرى في المجتمع نسب متقاربة من بعضها .

جدول رقم (٩) يوضح كون الجامعة هل تتيح فرص الاشتراك بمجموعات سياسية.

النسبة %	التكرار	الاجابة
٦٢%	٣١	نعم
٣٨%	١٩	لا
١٠٠%	٥٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق ان النسبة الاكبر من افراد العينة (٦٢%) يرون بان الجامعة تتيح فرص الاشتراك في المجموعات المتشابهة في الراي السياسي . تلعب المشاركة السياسية دورا مهما في تطوير اليات وقواعد الحكم الديمقراطي والمشاركة السياسية.

جدول رقم (١٠) يوضح نسبة مشاركة المبحوثين في عملية التصويت في الانتخابات .

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٣٤	٦٨%
لا	١٦	٣٢%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان غالبية افراد العينة لديهم استعداد للمشاركة في عملية التصويت في نسبة (٦٨%) من المبحوثين في حال اجراء الانتخابات رغبة في تغيير الواقع الراهن السيء حيث يعيش افراد المجتمع في ظروف صعبة الذي ينعكس بدوره على كافة نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ...

جدول رقم (١١) يوضح اراء العينة باداء الاحزاب في العراق.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
١. الحرص على المصالح الشخصية	١٦	٣٢%
٢. هو مصلحة الوطن	١٩	٣٨%
٣. ان العمل السياسي اهتمام شخصي	١٥	٣٠%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان نسبة من افراد العينة (٣٨%) يوضحون ان المشاركة في الاحزاب السياسية هي من اجل خدمة الوطن. وذلك لان الاحزاب لها ادوار رئيسية ومهمة في صياغة احتياجات ومشاكل المواطنين وطرح مقترحاتهم لحلها وتقديمها الى الجهات الحكومية المختلفة بصورة قانونية وتنظيم نشاطات توعية وتنقيف الناخبين حول النظام السياسي والانتخابات والدعاية لرؤية الحزب لتقدم الدولة والضغط على الحكومة لتلبية مطالب الشعب .

جدول رقم (١٢) يوضح ان المشاركة في الانشطة السياسية يجعل الطالب اكثر وعيا في التعامل مع مشكلات المجتمع .

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٤١	%٨٢
لا	٩	%١٨
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان النسبة الاكبر من افراد العينة (٨٢%) يؤكدون ان المشاركة في الانشطة والفعاليات السياسية تجعل الطلبة اكثر وعيا في التعامل مع المشكلات التي تواجه المجتمع والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها وتوعيتهم وتعريفهم بالمسؤوليات اتجاه الوطن وحمايته من الاخطار التي قد يتعرض لها لذلك يجب زيادة مشاركة الشباب في الانشطة السياسية .

جدول رقم(١٣) يوضح ان الانشطة السياسية الممارسة داخل الجامعة يغلب عليها الطابع الحزبي

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	١٥	%٣٠
لا	٣٥	%٧٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان غالبية الطلبة من كافة الانتماءات حيث يرى (٧٠%) منهم ان الانشطة الممارسة داخل الجامعة لا يغلب عليها الطابع الحزبي . وهذا يوضح ان هناك درجة كبيرة من الديمقراطية الممارسة داخل الجامعة والحرية في اداء الاراء .

جدول رقم (١٤) يوضح قيام اعضاء هيئة التدريس بتشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة السياسية .

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	١٤	٢٨%
لا	٣٦	٧٢%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق يبين ان نسبة (٧٢%) الاكبر من افراد العينة يرون ان اعضاء هيئة التدريس المنتمون تنظيميا لا يقومون بتشجيع الطلبة على المشاركة في الانشطة السياسية. مما يجب على اعضاء هيئة التدريس بتشجيع الطلبة على المشاركة السياسية وذلك لتزويدهم بالوعي السياسي لنهوض في مستوى البلد العراقي الى التقدم والتطوير .

جدول رقم (١٥) يوضح قيام الجامعة بتعريف طلبتها بمسئولياتهم اتجاه الوطن

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٤١	٨٢%
لا	٩	١٨%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان غالبية افراد العينة بنسبة (٨٢%) يقولون ان للجامعة دور كبير في توعيتهم و تعريفهم بلمسؤوليات اتجاه الوطن .والحفاظ على الوطن و حمايته من اي عدوان قد يتعرض له سواء كان داخليا او خارجيا و حماية ثروات الوطن الطبيعية و ممتلكاته العامة وما يحتويه من اثار تاريخية اي ان يكون الشاب قدوة في الولاء و الاخلاص.

جدول رقم (١٦) يوضح دور الجامعة في زيادة وعي الطلبة بالقضايا الوطنية والدولية

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٣٨	٧٦%
لا	١٢	٢٤%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان غالبية افراد العينة (٧٦%) بان الجامعة لها الدور الكبير في زيادة الوعي بالقضايا الوطنية والقومية والدولية اي تثقيف الطالب بالقضايا الدولية بالارهاب الدولي والعولمة والمظاهرات السلمية لذلك يجب التركيز على القضايا الوطنية والعربية التي يعيشها العالم في الوقت الراهن والتفاعل معها للوصول الى الوعي السياسي .

جدول رقم (١٧) يوضح دور الجامعة في ابراز اهمية السياسة في تطوير المجتمع

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٣٢	٦٤%
لا	١٨	٣٦%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان الاكبر من افراد العينة (٦٤%) يؤكدون ان للجامعة الدور الكبير في تطور المجتمع وتعد من المصادر الاساسية لتطوير المجتمع في شتى مجالات الحياة وانعكاستها بما تمتلكه هذه المؤسسات من دورهم وفاعل ومتميز في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها.....

جدول رقم (١٨) يوضح تقبل المبحوثين لانتقادات الطلبة لهم عندما يخوض نقاشا سياسيا معهم.

الاجابة	التكرار	النسب %
نعم	٣٧	%٧٤
لا	١٨	%٢٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان غالبية افراد العينة يتقبلون بنسبة(٧٤%) انتقادات الاخرين لهم عندما يخوضون نقاشا سياسيا معهم ويشير ذلك الى مدى تسامح افراد العينة وتقبلهم لاراء الاخرين مما يعكس محتوى التنشئة السياسية التي يتلقونها عبر مصادر الوعي المختلفة (الاسرة -الجامعة- وسائل الاعلام -المساجد- التنظيمات).

جدول رقم (١٩) يوضح زيادة الوعي السياسي بعد عام ٢٠٠٣

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٢٨	%٥٦
لا	٢٢	%٤٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان نسبة من يرون (٥٦%) زيادة في مستوى الوعي السياسي لدى الشباب وذلك لان العراق قد مر بمرحلة تحول ديمقراطي وشهد حراكا سياسيا متصاعدا ادت به النخب دورا وكذلك المثقف العراقي فالمثقف ليس بعيدا عن السياسة فهو يؤثر من خلال الراي العام او تقديم النصح للنخبة الحاكمة في الامور الاقتصادية والعلوم والثقافة ووضع السياسات المناسبة للانتخابات فضلا عن الحلول العلمية للمشكلات والاستشارات السياسييه التكامله .

جدول رقم (٢٠) يوضح حاجة الطلبة للحصول على قدر اكبر من الوعي السياسي

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٣٨	٧٦%
لا	١٢	٢٤%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان نسبة (٧٦%) من يرون ان الطلبة بحاجة الى الزيادة في الوعي السياسي وذلك لان الشعب العراقي يشكل نصف المجتمع وفق الدراسات والاحصائيات التي تقوم بها المؤسسات لذلك يجب زيادة الوعي بالحقوق والواجبات والشعور بالمواطنة في زيادة مشاركة الشباب في السياسة .

جدول رقم (٢١) يوضح نسبة في حال انتماء المبحوثين لجهة ما فهل يزيد الوعي السياسي

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٣٢	٦٤%
لا	١٨	٣٦%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان نسبة من يرون ان انتمائهم الى تنظيم سياسي في فعاليات قد زادت من فهمهم ومعرفتهم السياسييه بشكل كبير (٦٤%) من اجمالي العينة بينما (٣٦%) لم يزد انتمائهم الى

التنظيم السياسي من فهم او معرفة سياسية لذلك يجب على التنظيمات العراقية ان تقوم بعمله تقييم لبرامجها الثقافية ووسائل اعلامها المختلفة. من اجل الارتقاء باعضائها وبالتالي في المجتمع عامة .

جدول رقم (٢٢) يوضح نسبة الخوف من الاذى والمشاكل سبب من اسباب التكتم والابتعاد عن المشاركة السياسية

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٣٤	٦٨%
لا	١٦	٣٢%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان اكثر من نصف افراد العينة بنسبه (٦٨%) يرون في تجنبهم المشاركة السياسي يحميهم من التعرض للاذى والمشاكل اي انهم يخشون المشاركة السياسية خوفا من تشكيل خطر عليهم وقد يشكل ذلك انعكاسا لخبرات افراد العينة التي تشكلت لديهم اثر ممارسات قمعية تقوم بها التنظيمات السياسية لذا فان على التنظيمات السياسي تعزيز ثقافته وروح التسامح وتشجيع روح المشاركة السياسي لدى افراد المجتمع مع توعيتهم حقوقهم المشروعة للتعبير عن ارائهم المختلفة .

جدول رقم (٢٣) يوضح مساهمة الجامعة في تشجيع الشباب على تحمل المسؤولية والقيام بدور قيادي

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٣٣	٦٦%
لا	١٧	٣٤%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان نسبة الاكبر من افراد العينة (٦٦%) يرون ان الجامعة تشجع الشباب على تحمل المسؤولية والقيام بدوره القيادي وثقته في نفسه وفي قدرته على انجاز ما يقرره ورغبته في اداء واجباته وتحمل مسؤولية القرارات التي يتخذها والاعمال التي يقوم بها دون محاولة التهرب منها .

جدول رقم (٢٤) يوضح نسبة تشجيع الجامعة للمشاركة في الحملات الانتخابية والسياسية.

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	١٤	٢٨%
لا	٣٦	٧٢%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان نسبة كبيرة من افراد العينة (٧٢%) يؤكدون على عدم تشجيع الجامعة والعمل على حث الشباب على الانتخابات والفعاليات السياسية ولذلك يجب على الجامعة تحفيز الشباب على المشاركة في الحياة السياسية وزيادة توعيتهم باهميه دورهم في الحياه السياسييه

جدول رقم (٢٥) يوضح مساهمة الجامعة في تشجيع على متابعه البرامج الحواريه السياسييه التي تركز على الوحدة الوطنييه .

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٢٣	٤٦%
لا	٢٧	٥٤%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان نسبة الاكبر من افراد العينه(٥٤%) ترى ان الجامعة لا تشجع على متابعه البرامج الحواريه السياسييه التي تركز على المصلحه الوطنييه، بينما كانت نسبة افراد العينة الذين يرون العكس وان الجامعة تشجيع على البرامج الحواريه السياسييه (٤٦%) . لذلك يجب على الجامعة تشجيع الطلبة على المتابعه ليكون لديهم اتجاه سياسي بعد المتابعه للبرامج السياسييه لان لها تاثير على افكار المبحوثين .

جدول رقم (٢٦) يوضح دور الجامعة في زيادة القدرة على تحليل الاحداث السياسية للطلبة.

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٢٦	%٥٢
لا	٢٤	%٤٨
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان نسبة الاكبر من افراد العينة (٥٢%) يشيدون بان للجامعة الدور الكبير في القدرة على تحليل الاحداث السياسية والربط فيما بينها والعمل على تشجيع الشباب لمتابعة البرامج السياسية والمشاركة في الفعاليات السياسية .وذلك لان الشباب باعتبارهم الفئة الخصبة قابلة للتاثير السريع .

جدول رقم (٢٧) يوضح دور الجامعة في توجيه الطلبة.

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٣٣	%٦٦
لا	١٧	%٣٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان النسبة الاكبر من افراد العينة (٦٦%) يؤكدون ان للجامعة الدور الكبير في توجيه الطلبة الى التعرف على فلسفات التنظيمات السياسية دون تحيز الى اي طرف اخر وتشجيع على تعزيز التسامح والديمقراطية لزيادة وعي الطلبة في السياسة .

جدول رقم (٢٨) يوضح دور الجامعة في حث الطلبة على المشاركة في النشاطات السياسية.

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	١٧	%٣٤

لا	٣٣	%٦٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان النسبة الاكبر من افراد العينة (٦٦%) عدم حث الجامعة والتشجيع من قبلها الطلبة على المشاركة في المناسبات السياسية المختلفة مما يدل على قلة انعقاد الندوات والفعاليات السياسية داخلها. لذلك يجب زيادة الوعي بالحقوق والواجبات والشعور بالمواطنة في زيادة مشاركة الشباب في السياسة.

جدول رقم (٢٩) يوضح تعديل المبحوثين لأرائهم

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	٤٠	%٨٠
لا	١٠	%٢٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ان غالبية افراد العينة بنسبة (٨٠%) لديهم استعداد لتعديل ارائهم اذا وجدوا راي الاخرين اكثر صوابا ويشير ذلك الى مدى مرونة افراد العينة في ارائهم ومدى تسامحهم وتقبلهم لاراء الاخرين وترتبط هذه النتيجة لافراد العينة بمصادر الوعي المختلفة لديهم

جدول رقم (٣٠) يوضح اي الرايات ترفع في تظاهرات داخل الجامعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
١. العلم العراقي	٣٩	%٧٨
٢. راية التنظيم السياسي الذي تنتمي اليه	٠	%٠

غير ذلك	١١	٢٢%
المجموع	٥٠	١٠٠%

من خلال الجدول السابق يؤكد ان غالبية افراد العينة بنسبة (٧٨%) انهم يرفعون العلم العراقي في المظاهرات الوطنية . لان ما نراه في الواقع العراقي من تظاهرات ومسيرات يتنافى مع اجابة الغالبية من افراد العينة حيث يتم رفع رايات التنظيمات السياسية في كافة المناسبات الوطنية بعدد اكبر من العلم العراقي وبدل ذلك على حالة من التناقض لاستجابات افراد العينة .

المبحث الثاني

النتائج والتوصيات والمقترحات

اولاً : النتائج

قادت نتائج البحث بإطارها النظري والميداني وتحليل الباحثين للدراسات السابقة الى امكانية تعزيز استخلاص مجموعة من النتائج من الجانبين من اجل المساهمة في تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي قد تساهم في حل مشكلات اتجاهات التنشئة الاجتماعية والتغلب عليها ، وفيما يلي اهم استنتاجات البحث :

١. يرى غالبية الطلبة من كافة الانتماءات التنظيمية ان الانتماء للتنظيم السياسي يخدم المصلحة الوطنية . وقد يشير ذلك الى وجود ثقة خاصة لدى الطلبة المنتمين تنظيمياً.
٢. غالبية افراد العينة من كافة الانتماءات التنظيمية وغير المنتمين لديهم استعداد بنسبة مرتفعة للدفاع عن وطنهم اذا تعرض لخطر خارجي ومحاولة التعامل مع المشكلات التي تواجه المجتمع ويعكس ذلك الانتماء الوطني لديهم .

٣. يرى غالبية افراد العينة ان الوعي السياسي زاد لدى الشاب العراقي من سنة ٢٠٠٣ وذلك لان العراق قد مر بمرحلة تحول ديمقراطي ولقد كان للمثقف العراقي الدور الكبير في العملية السياسية وتقديم النصح والمشورة للنخبة الحاكمة في الامور الاقتصادية والسياسية ووضع السياسات المناسبة للانتخابات. فان المثقف يمتلك سلطة تغير للواقع .
٤. يرى غالبية افراد العينة ان عد خوضهم في المناقشات السياسية يحميهم من التعرض للاذى والمشاكل .وهذا يعكس خبرات افراد العينة التي تشكلت لديهم اثر ممارسات القمع والعنف الذي تمارسه بعض التنظيمات السياسية.

ثانيا : التوصيات والمقترحات

١. ضرورة تشكيل لجنة في كل جامعة لرفع مستوى الوعي السياسي لدى الطلبة .
٢. العمل على زيادة وعي الشاب العراقي باهمية دورة ومشاركته في تحقيق الفعاليات السياسية للنهوض بوضع العراق القائم.
٣. على اعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات العراقية تعزيز مفاهيم التسامح والديمقراطية وبت روح الوحدة الوطنية بين الطلبة والتاكيد على اعطاء الاهمية والاولوية للمصلحة العامة للمجتمع .
٤. توجيه المزيد من الاهتمام من قبل الجامعة للانشطة والفعاليات التي من شأنها زيادة الوعي السياسي لدى الطلبة والسماح بتشكيل منتديات طلابية واطاحة المجال امام الطلبة لممارسة الانشطة السياسية السليمة دون تمييز للانتماءات المختلفة.
٥. تقوية دور المؤسسات التنشئة الاجتماعية والسياسية مثل الاسرة والجامعة والمؤسسات الدينية والاحزاب وتشجيعها على غرس الوعي السياسي لدى الشباب كجيل صاعد تنتظره مسؤولية بناء المجتمع وتطويره.
٦. توفير الدعم المادي للجامعات لكي تتمكن من القيام بالواجبات الملقاة على عاتقها.

جامعة القادسية

كلية الآداب

م/ استمارة بحث

يقوم فريق البحث ((نرجس خالد – هند غازي – مصطفى هاشم)) بأجراء بحث يهدف إلى التعرف على (الجامعة وتنمية الوعي السياسي) لتقدمه كمشروع تخرج في جامعة القادسية ، و صممت هذه الاستبانة لجمع المعلومات حول البحث ، يرجى منك الإجابة عن فقراتها شاكرين لكم تعاونكم ، و مؤكدين لك بان معلومات التي ستقدم لنا لا تستخدم إلا للبحث العلمي فقط .

رجاءاً ضع علامة () على الاختيار المناسب الذي يعبر عن و مدى موافقتك على تلك العبارة .

البيانات الأساسية ((لا حاجة لذكر الاسم))

- ١- الجنس:- ذكر () أنثى ()
- ٢- الفئة العمرية :- (١٨- ٢٢) () (٢٣ - ٢٨) ()
- ٣- هل تشارك في الفعاليات السياسية ؟
نعم () لا ()
- ٤- ما أهم الفعاليات التي شاركت بها ؟
- ٥- () مؤتمر
- ٦- () ندوة
- ٧- () تظاهرة
- ٨- هل انتمائك السياسي يقوم على المصلحة الوطنية ؟
نعم () لا ()
- ٩- من وجهة نظرك ، من الطرف الأساسي الفاعل في النظام السياسي العراقي ؟
- ١- نخبة من المثقفين السياسيين ()
- ٢- قادة التنظيمات السياسية ()
- ٣- الحزب السياسي الأكثر شعبية ()
- ٤- رجال الدين ()
- ٥- شيوخ العشائر ()
- ١٠- هل الجامعة تتيح فرص الاشتراك بمجموعات متشابهة في الرأي السياسي ؟
نعم () لا ()
- ١١- في حال إجراء انتخابات ، هل ستشارك في عملية التصويت ؟
نعم () لا ()
- ١٢- هل المشاركة في أداء الأحزاب ؟
- ١- الحرص على المصالح الشخصية ()
- ٢- الغاية هو مصلحة الوطن ()

٣- أن العمل السياسي اهتمام شخصي ()

١٣- أن المشاركة في الأنشطة السياسية يجعل الطلبة أكثر وعياً في التعامل مع مشكلات المجتمع ؟
نعم () لا ()

١٤- هل الأنشطة السياسية الممارسة داخل الجامعة يغلب عليها الطابع الحزبي ؟
نعم () لا ()

١٥- هل يقوم أعضاء هيئة التدريس المنتمون إلى تنظيمات سياسية بتشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة السياسية ؟
نعم () لا ()

١٥- هل تقوم الجامعة بتعريف طلبتها بمسئولياتهم وواجباتهم اتجاه الوطن ؟
نعم () لا ()

١٦- هل تزيد الجامعة وعي الطلبة بالقضايا الوطنية و القومية و الدولية ؟
نعم () لا ()

١٧- هل تبرز الجامعة أهمية السياسية في تطور المجتمع
نعم () لا ()

١٨- أتقبل انتقادات الطلبة لك عندما تخوض نقاشاً سياسياً معهم ؟
نعم () لا ()

١٩- برأيك هل ازداد مستوى الوعي السياسي بعد عام ٢٠٠٣ و إلى حد اليوم ؟
نعم () لا ()

٢٠ - هل ترى أن هناك حاجة إلى تزويد الطلبة بقدر اكبر من الوعي السياسي

نعم () لا ()

٢١ - في حال انتمائك السياسي لجهة ما فهل يزيد من الوعي السياسي لديك ؟

نعم () لا ()

٢٢ - الخوف من الأذى و المشاكل سبب من أسباب التكتم و الابتعاد عن المشاركة السياسية ؟

نعم () لا ()

٢٣ - هل الجامعة تشجع الشباب على تحمل المسؤولية و القيام بدور قيادي ؟

نعم () لا ()

٢٤ - برأيك هل الجامعة تشجع على المشاركة في الحملات الانتخابية و السياسية ؟

نعم () لا ()

٢٥ - برأيك هل الجامعة تشجع على متابعة البرامج الحوارية السياسية التي تركز على الوحدة الوطنية ؟

نعم () لا ()

٢٦ - هل الجامعة تزيد في القدرة على تحليل الأحداث السياسية و الربط فيما بينها ؟

نعم () لا ()

٢٧ - أن الجامعة توجه إلى كيفية التعرف على فلسفات التنظيمات السياسية دون تحيز ؟

نعم () لا ()

٢٨ - أن الجامعة تحت الطلبة على المشاركة في المناسبات السياسية المختلفة ؟

نعم () لا ()

٢٩ - هل تقوم بتعديل رأيك إذا رأيت أن رأي الآخرين أكثر صواباً من رأيك ؟

نعم () لا ()

٣٠ - هل تشارك في تظاهرات داخل الجامعة و أي علم ترفع ؟

١- العلم العراقي ()

٢- راية التنظيم السياسي الذي تنتمي إليه ()

٣- غير ذلك ()

• - القرآن الكريم

١. أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم أبو زيد ، التنمية الاجتماعية و حقوق الإنسان ،سلسله كتب التنمية في الالفية الثالثة الكتاب الأول، ٢٠٠٨م نشر سنة ٢٠٠٩م.
٢. أحسان محمد الحسن ، علم الاجتماع السياسي ، عمان دار وائل ، ٢٠٠٥ .
٣. احمد جاسم مطرود ، انهيار النظام في العراق وانعكاساته على واقع الجريمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩.
٤. احمد جمال ظاهر ، أبعديات علم السياسة ، عمان (د . ن) ، ١٩٩٤ .
٥. بهاء الدين تركي، الأهلي للطباعة و النشر . ط١ ، سوريا ٢٠٠٣ ، .
٦. تيسير محمد خلف الجميلي ، دراسة تنمية ثقافة الحوار والتسامح في المؤسسة الجامعية دراسة ميدانية في جامعة بغداد - مجمع الجادريه- سنة ٢٠١٥م.
٧. تيسير محمد خلف الجميلي، تنمية ثقافة الحوار والتسامح في المؤسسة الجامعية دراسة ميدانية في جامعة بغداد ، ٢٠١٥ م .

٨. حسين عبد الحميد احمد نشوان ،التنمية اجتماعياً- ثقافياً- اقتصادياً- سياسياً- أدارياً- بشرياً.الناشر مؤسسه شباب الجامعة ،طبعة ١، ٢٠٠٩ .
٩. رأفت مهند عبد الرزاق ، (دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي) دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينه من طلبة جامعات كل الموصل و الأنبار و تكريت ، ٢٠١٣م .
١٠. شيرين حربي جميل الضائي ، ((دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة)) ٢٠١٠م .
١١. صادق الأسود ،علم الاجتماع السياسي أسسه وإبعاده،مكتبة ماجد،١٩٩٠.
١٢. صايل زكي الخطابية ، مدخل الى علم السياسة ، الطبعة الأولى دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠١٠ .
١٣. عبد الجبار عبد مصطفى ، الفكر السياسي الوسيط و الحديث ، الطبعة الاولى ، طبع بمطابع مديرية دار الكتب للطباعة و النشر جامعة الموصل ، ١٩٨٢ .
١٤. عمار الطيب كشرود ، البحث العلمي و مناهجة ، عمان دار المناهج ، ط ١ ، ٢٠٠٧م .
١٥. عمار سليم عبد ،الارهاب و الاستقرار (الواقع والمعالجة)، الاطروحة دكتوراء غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد، ٢٠١١.
١٦. فوزي غرابية ، واخرون ،اساليب البحث العلمي ، عمان - دار وائل للنشر ، ط ٥ ، ٢٠١٠.
١٧. محمد شفيق ، البحث العلمي ، ٢٠٠٦ .
١٨. محمد عبد العزيز الذهب ، التعليم الجامعي يبين الأصالة الفكرية والتبعية ، مجله دراسات اجتماعيه ، بغداد، ١٩٩٩ .
١٩. منذر الشاوي، كتابات جامعية ، مطابع دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٢٠. منصور بن كاوي ،دراسة البرامج السياسية في الإعلام الفضائي الجزائري الخاص و دورها في تنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينه من طلبة جامعة بسكرة، ٢٠١٤، ٢٠١٥ .
٢١. منى عطية خزام خليل ،العولمة والسياسة طبقة الاجتماعية، ٢٠١٠ ،جامعة حلوان .

٢٢. هاشم فوزي الاعبادي وآخرون ، التعليم الجامعي من منظور ، الطبعة الأولى - دار اليازوري للنشر والتوزيع ، (الأردن- عمان) ، ٢٠١١ .